رِسَالَةُ نُزْهَةِ الْأَلْحَاظِ فِي عَدَمِ وَضْعِ الْأَلْفَاظِ لِلْأَلْفَاظِ تأليف العَلَّامَةِ عصام الدين أحمد ابن مصطفى بن خليل المشهور بطَاشكُبْرِي زَادَهْ (ت: ٩٦٨هـ) (دراسة وتحقيق)

The Joy of a Glance in the Sematic Of Diction but Not the Word by the scholar Issam Al-Din Ahmed bin Mustafa known as Tashkubari Zadeh (died in 968 AH) (Study and Verification)

د. محمد بن جزاء بن زقحان الرويس
أستاذ النحو واللغة المساعد بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة الدوادمي – جامعة شقراء– المملكة العربية السعودية.
mohammad_Jiza@su.edu.sa

Dr. Mohammed ibn Jiza ibn Z Al-Ruais
Assistant Professor of Language and Syntax, College of Sciences and Humanities- Dawadmi -Shaqra University
Saudi Arabia
mohammad_Jiza@su.edu.sa

https://doi.org/10.56760/MEGS9383

ملخص البحث

يهدف هذا البَحْثُ إلى دراسة وَتَحْقِيق مَخْطُوطٍ بِعُنْوَانِ: "رِسَالَةُ نُزْهَةِ الْأَلْحَاظِ فِي عَدَمِ وَضْعِ الْأَلْفَاظِ لِلْأَلْفَاظِ" لِلعَلَّامَةِ عصام الدين أحمد بن مصطفى المشهور بطَاشكُبْرِي زَادَهْ (ت:٩٦٨هـ)، وَهِيَ رِسَالَةٌ لُغَوِيَّةٌ تُعَالِجُ طبيعة الوضع اللغوي للمفردات، وعلاقتها الدلالية بمدلولها وبأنفسها، ومدى تأثر ذلك في استعمالها اللغوي حقيقةً ومجازًا؛ وَلِتَحْقِيقِ هَدَفِ البَحْثِ اِسْتَخْدَمَ الباحث المَنْهَجين الِاسْتِقْرَائِيَّ التَّارِيخِيَّ والوَصْفِيَّ. وقد جاء البحث في قِسْمَيْنِ: تناول الأول دِرَاسَةَ المُؤَلِّفِ، والرِّسَالَةِ. وتناول الثَّانِي تَحْقِيقَ نَصِّ الرِّسَالَةِ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا.

الكلمات المفتاحية:
طاشكبري زاده، الوضع اللغوي، دلالة اللفظ، وضع الألفاظ.

Abstract

The current study aims to explore and evaluate a manuscript entitled “The Joy of a Glance in the Sematic Of Diction but Not the Word ” by the scholar Issam Al-Din Ahmed bin Mustafa known as Tashkubari Zadeh (died in 968 AH). It is a linguistic study that tackles the nature of the linguistic Correlation of words, its semantic relationship with its meaning, and the extent to which it is affected by its figurative and real linguistic use. In order to achieve the aim of the research, the researcher has used the historical and descriptive inductive methodologies. The research is divided into two parts: the first part explores the author, and the message. The second part explores the text of the message methodically. Finally, the conclusion of the study is presented.

Keywords:
Tashkbari Zadeh, Linguistic Correlation, Semantic Meaning, Lexical Correlation.

المبحث الأول–الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، أفصح من نطق بالضاد، وأوتي جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

١ – مقدمة:

تمثل المخطوطات جزءًا من الثروة العلمية التي تركها لنا علماؤنا الأوائل، وهذه الثروة تتطلب من الباحثين والمهتمين بالتراث الإسلامي عامة واللغوي منه على وجه الخصوص أن يبذلوا قصارى جهدهم في دراسته وتحقيقه حتى يرى النور، ويفيد منه الباحثون والدراسون.

والمخطوط الذي بين أيدينا عبارة عن رسالة لغوية، حاول مؤلفها الإجابة عن السؤال: هل للألفاظ وضعٌ بإيزاء أنفسها أم لا؟ فتناول قضية العلاقة بين الألفاظ ومدلولاتها، وسعى إلى بيان قضية الوضع في الألفاظ المهملة والمستعملة.

٢- أهمية المخطوط العلمية:

تكمن أهمية المخطوط العلمية في تناوله لموضوع مهم من موضوعات اللغة الجدلية ذات البعد الفلسفي الذي استوقف العلماء والفلاسفة منذ القدم، وقدموا فيها العديد من الآراء والنظريات، كما تكمن أهميته في أَنَّهُ لأحد العلماء المبرزين الذي احتل مكانة علمية بين علماء عصره من جهة، وَأَنَّهُ من العلماء الذين اشتغلوا بالفلسفة والمنطق وله مؤلفات في هذا المقام من جهة أخرى، فكان لتأثره بهذه الحقول المعرفية أثره الواضح في تعاطيه مع الدرس اللغوي ومعالجته لكثير من قضاياه.

٣- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار المخطوط في عدة نقاط، هي:

١. أَنَّ البحث بكر لم يسبق لأحد أَن قام بدراسته أو تحقيقه على ما فيه من قيمة علمية حسب علم الباحث.
٢. أَنَّ المخطوط يعالج قضية مهمة من قضايا الدرس اللغوي تتمثل بأنواع الوضع اللغوي.
٣. رغبة الباحث في الاشتغال بإحياء التراث العربي والإسلامي واللغوي على وجه الخصوص، وكذلك الرغبة في التمرس على هذا النوع من البحوث العلمية.
٤. حصول الباحث على ثلاث نسخ خطية للرسالة.

٤- أهداف البحث:

١. إخراج النص المحقق إخراجًا سليمًا، بصورة علمية حديثة سليمة.
٢. التعريف بهذه الرسالة اللغوية وما فيها من تأصيل علمي قيم.
٣. إبراز جهود المؤلف بوصفه شخصيةً علميةً لها مكانتها في الدرس اللغوي العربي.
٤. الإسهام في إحياء التراث اللغوي من خلال دراسة مخطوط له مكانته في الدرس اللغوي، قد يفيد الباحثين والمهتمين بهذا المجال.

٥- منهج البحث:

استخدمت المنهج الاستقرائي التاريخي عند التعريف بالمؤلف ودراسته، وتتبع ذلك في كتب التراجم والطبقات. والمنهج الوصفي عند عرض منهج المؤلف، وبيان أسلوبه في هذه الرسالة.

٦- الدراسات السابقة:

لم أقف على أي دراسة سابقة تناولت المخطوط بالدراسة والتحقيق، حد اطلاعي.

٧- هيكل البحث:

قسمت البحث إلى مبحثين: جعلت المبحث الأول للدارسة، وجعلته في مطلبين: تناول الأول دراسة المؤلف: اسمه، ونسبه، ومشايخه، وتلامذته، ومصنفاته، وثقافته، ومكانته، ووفاته. أما الثاني فكان لدراسة المخطوط: تحقيق اسمه وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، وأهميته وقيمته العلمية، ومنهجه، ووصف النسخ، وعرض نماذج منها.

وفي المبحث الثاني قمت بتحقيق النص المحقق تحقيقًا علميًّا، وإخراجه وضبطه وفق قواعد الكتابة الحديثة. ثم أنهيت بخاتمة لخصت فيها أهم النتائج.

٨- منهج التحقيق:

١. قمت بكتابة النص المحقق من نسخة الأصل (أ)، وفق قواعد الإملاء الحديثة، واستخدمت علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة، ثم قابلت نسخة الأصل (أ) مع النسختين (ب، ج)، وبيَّنتُ أهم الفروق بين النسخ الثلاث في الحاشية.
٢. وثقت النصوص والأقوال التي نقلها المؤلف من مصادرها.
٣. ضبطت بالشكل معظم الكلمات في النص المحقق لزيادة البيان.
٤. عرّفتُ بالكتب التي ذكرها المؤلف في المتن.
٥. ترجمت للأعلام الواردة في الرسالة من التراجم المعتمدة عند أول ذكر لها.
٦. أثبتُّ داخل النص المحقق أرقام اللوحات المحققة كالآتي: [رقم اللوح/ و] لوجه اللوح، في الرسالة؛ و[رقم اللوح/ ظ] لظهر اللوح، لتسهيل المقابلة والرجوع إليها.
٧. عند التوثيق والإحالة اقتصرت على ذكر اسم الكتاب، ورقم الجزء والصفحة؛ خشية الإطالة في الحاشية، وأرجأتُ ذكر بيانات المراجع إلى ثبت المراجع والمصادر.
٨. ختمت البحث بخاتمة، تضمنت أهم نتائج البحث.

المطلب الأول-التعريف بالمؤلف:

١- اسمه ونسبه:

هو أبو الخير عصام الدين أحمد بن مصطفى بن خليل بن قاسم بن الحاج صفا بن أحمد بن محمود الرومي الحنفي المشهور بـ"طاشكبري زاده" (ينظر: حاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢، والشوكاني، ١٩٨٠م: ١/ ١٢١، والخطيب، ١٩٩٦م: ٢١٧، وحلاق وصباغ، ١٩٩٩م: ٣٢٦).

٢- مولده ونشأته وحياته العلمية:

ذكر طاشكبري زاده تاريخ ولادته ونشأته بقوله: "حكى وَالِدي رَحِمَه الله أَنَّهُ لما أراد أَنْ يُسَافر من مَدِينَة بروسه[1] إِلى بَلْدَة أنقره قبيل ولادتي بِشَهْر رأى فِي الْمَنَام فِي اللَّيْلَة الَّتِي سَافر فِي صبيحتها شَيخًا جميل الصُّورَة وَقَالَ لَهُ: أبْشِرْ؛ فَإِنَّهُ سيولد لَك ولد فسمه باسم أَحْمَد، فَلَمَّا سَافر -رَحِمَه الله- قصَّ هَذِه الْوَاقِعَة على والدتي، ثمَّ إني ولدت فِي اللَّيْلَة الرَّابِعَة عشرَة من شهر ربيع الأول سنة إِحدى وَتِسْعمِائَة، وَلما بلغت سنّ التَّمْيِيز انتقلنا الى بَلْدَة أنقره فشرعنا هُنَاكَ فِي قِرَاءَة الْقُرْآن الْعَظِيم، وَعند ذَلِك لقبني وَالِدي بعصام الدّين وَكَنَّانِي بِأبي الْخَيْر" (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٢٦، والشوكاني، ١٩٨٠م: ١/ ١٢١).

نشأ في كنف والده فعلَّمه شيئًا من علوم العربية؛ إِذْ كان من علماء عصره، وكذلك عمه وخاله، وكان يشار إليهم بالبنان، ثم سافر مع والده إلى مدينة قسطنطينية فتتلمذ هنالك على عدد من العلماء، وأخذ عنهم عددًا من العلوم. ثم عاد مع والده إلى مدينة بروسه، وقرأ على والده علومًا كثيرة فأجازه. (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٢٧- ٣٢٨، وحاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢).

ثم تَنَقَّلَ للتلقي على كبار العلماء في عصره حتى أجازوه واشتغل بعد ذلك بالتدريس عدة سنوات، (ينظر: حاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢؛ وابن العماد، ١٩٨٦م:١٠/ ٥١٤، والشوكاني، ١٩٨٠م: ١/ ١٢١)، ودَرَّسَ بعدة مدارس، ثم قُلِّدَ قضاء قسطنطينية، فأجرى الأحكام الدينية إلى أن

(١) وهي المعروفة اليوم بمدينة بورصة (Bursa)، وهي إحدى المدن الصناعية التركية، وتقع في شمال غرب تركيا بين إسطنبول وأنقرة. ويكيبيديا الموسوعة الحرة(.wikipedia org).

رمد رمدًا شديدًا حتى عميت عيناه فاستعفى عن منصب القضاء، واشتغل بتآليفه وكتبه (ينظر: ابن العماد، ١٩٨٦م: ١٠/ ٥١٤).

٣- شيوخه:

تتلمذ العلامة عصام الدين طاشكبري زاده على يد كبار علماء عصره، ذكرهم في كتابه: (الشقائق النعمانية) مبينًا نوع العلم الذي تلقاه عن كل شيخ ومقداره، ومن أبرزهم (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٢٦- ٣٢٨، والآيدني، ١٣٨٩ه: ٨، والغزي، ١٩٨٣م: ٢/ ١٠٨، وحاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢، وابن العماد، ١٩٨٦م: ١٠/ ٥١٤، والشوكاني، ١٩٨٠م: ١/ ١٢١):

١. والده، مصلح الدين مصطفى بن خليل مصطفى بن خليل (ت٩٣٥هـ).
٢. عمه، قوام الدين قاسم بن خليل الرومي (ت: ٩١٩هـ).
٣. خاله، عبد العزيز بن يوسف بن حسين الشهير بعابد جلبي (ت: ٩٣١هـ).
٤. المولى علاء الدين علي الأيديني الملقب باليتيم (ت: ٩٢٠هـ).
٥. المولى محيي الدين محمد بن علي بن يوسف الفناري (ت: ٩٨٩هـ).
٦. المولى بدر الدين محمود بن محمد الرومي الشهير بميرم جلبي (ت: ٩٣١هـ).
٧. المولى محيي الدين محمد القبوجوي (ت: ٩٣١هـ).
٨. الشيخ محمد بن محمد التونسي، الشهير بمغوشي (ت: ٩٩٧هـ).

٤- تلامذته:

واشتغل طاشكبري زاده بالتدريس في مدارس كثيرة (ينظر: البوريني، ١٩٦٣م: ١/ ٧٣)، وأخذ العلم عنه خلق كثير من طلبة العلم، ومن أشهر تلامذته (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٤٣، وعاشق حلبي، ٢٠٠٧م: ٤٧، وحاجي خليفة، ٢٠١٠م: ٣/ ١١٨، وابن العماد، ١٩٨٦م: ١٠/ ٥١٩-٥٢٠، والمحبي، د.ت: ٣/ ٣٥٦):

١. ولده محمد بن أحمد بن مصطفى كمال الدين طاشكبري زاده (ت: ١٠٣٠هـ).
٢. محيي الدين محمد بن حسام الدين، الشهير بقرة جلبي (ت:٩٦٥هـ).
٣. صلاح الدين مصطفى بن شعبان، المعروف بالسروري (ت: ٩٩٩هـ).
٤. أحمد بن أبي السعود بن محمد بن مصلح الدين العمادي الحنفي (ت:٩٧٠هـ)
٥. المولى محمد بن علي بن محمد الحسيني، الشهير بعاشق جلبي (ت: ٩٧٩هـ).
٦. أمر الله محمد بن سيرك محيي الدين الحسيني الرومي (ت: ١٠٠٨هـ).

٥- وظائفه ومناصبه:

١- **وظيفة التدريس:** تولى العلامة عصام الدين طاشكبري زاده وظيفة التدريس في عدة مدارس، منها (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٢٨- ٣٢٩، والآيدني، ١٣٨٩ه: ٧-٨):

- مدرسة أروج باشا "ديمهتوقة" (٩٣١هـ).
- مدرسة المولى الحاج حسن بمدينة قسطنطينية (سنة ٩٣٢هـ).
- مدرسة "إسحاقية" بمدينة أسكوب، (سنة ٩٣٦هـ).
- "المدرسة القلندرية" في مدينة قسطنطينية، (سنة٩٤٢هـ).
- مدرسة الوزير مصطفى باشا في مدينة قسطنطينية، (سنة ٩٤٣هـ).

٢- منصب القضاء، تولى العلامة عصام الدين منصب القضاء مرتين (ينظر: طاشكبري، ١٩٧٥م: ٣٣٠، والبورينـي، ١٩٦٣م: ١/ ٧٣، والشوكاني، ١٩٨٠م: ١/ ١٢١):

الأول- في مدينة بروسه، سنة (٩٥٢هـ).

الثاني- في مدينة قسطنطينية سنة (٩٥٨هـ).

٦- مؤلفاته وآثاره العلمية:

للعلامة عصام الدين طاشكبري زاده العديد من المؤلفات في مختلف العلوم والمعارف، وهو يدل على موسوعيته وتمكنه العلمي في مجالات متعددة، وهي مؤلفاتٌ قيمة، وقد أحصى له الباباني أكثر من أربعين مصنفًا، ثم قال: "وغير ذلك" (الباباني، ١٩٥١م: ١/ ١٤٣-١٤٤)، وسيكتفي الباحث بالإشارة إلى أبرزها (ينظر: المرجع السابق: ١/ ١٤٤):

١. إثبات جواز الخلاء بدليل الصفحة الملساء.
٢. أجل المواهب في معرفة وجوب الواجب.
٣. أداب البحث والمناظرة (رسالة الآداب)[٢].
٤. الأربعون في لطائف النبي -صلى الله عليه وسلم- ومزاحه [٣].
٥. الاستقصاء في مباحث الاستثناء.
٦. الاسم من حيث مدلوله.
٧. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم[٤].
٨. الإنصاف في مشاجرة الأسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية [٥].
٩. تبيين الدقائق في تعيين الحقائق.
١٠. تحفة العرفان في بيان أوقاف القرآن.
١١. التعريف والإعلام في حل مشكلات الحد التام.
١٢. تعليق على كون البسملة من الفاتحة.
١٣. تعليقات على ديباجة كتاب شرح عمدة المصلي.
١٤. تعليقات على شرح أصول البزدوي المسمى بالتقرير.
١٥. تعليقة على بعض مواضع شرح صحيح البخاري للكرماني.
١٦. تعليقة في تحقيق أفضل التفضيل.
١٧. تعليقة مبنية لتراكيب شاع بين العلماء استعمالها.
١٨. تلخيص تجريد الكلام.
١٩. الجامع في المنطق.
٢٠. حاشية طاشكبري زاده على حاشية السيد الجرجاني على الكشاف.
٢١. حاشية على تجرد الكلام للطوسي.
٢٢. حاشية على تفسير أبي السعود على سورة الكهف.
٢٣. حاشية على حاشية التجريد للشريف الجرجاني.
٢٤. حاشية على شرح تجريد العقائد للسيد الشريف الجرجاني.
٢٥. حواش على تفسير سورة الحجر.
٢٦. حواشي المصباح في شرح المفتاح حاشية على أوائل شرح الشريف الجرجاني للمفتاح.
٢٧. رسالة الشفاء لأدواء الوباء[٦].
٢٨. رسالة في الفرق بين لفظ الكتاب والقرآن والمصحف.

(٢) حققه الباحث النبهان، وطبع بدار الظاهرية، الجهراء- الكويت، ١٤٣٣هـ-٢٠٢١م.

(٣) حققه الدكتور عبد القادر محمد حسين، ونشره في مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، ٢٠٢٠، المجلد (٢) العدد رقم (١).

(٤) طبع عدة طبعات منها: طبعة دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

(٥) حققه الدكتور محمد سعيد شحاته، وطبع بمكتبة الآداب القاهرة، سنة ٢٠٠٧م. ثم حققه عمر يوسف عبد الغني حمدان، ونشر في أكاديمية القاسمي في مجلة المجمع في فلسطين سنة ٢٠١٨م.

(٦) حققه الدكتور فؤاد بن أحمد عطاء الله، ونشره في مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٢١، المجلد (١٢)، العدد (١).

٢٩. رسالة في الفقه.
٣٠. رسالة في القضاء والقدر[٧].
٣١. رسالة في إنتاج الشكل الأول، رسالة: أَنَّهَا تعليق على أحد المباحث لأحد شروح إيساغوجي.
٣٢. رسم البرهان في هجاء حروف الفرقان[٨].
٣٣. روض الدقائق في حضرات الحقائق.
٣٤. شرح المقدمة الجزرية[٩].
٣٥. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية[١٠].
٣٦. الشهود العيني في الوجود الذهني[١١].
٣٧. العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية[١٢].
٣٨. لذة السمع في استغراق المفرد والجمع[١٣].
٣٩. مُعْرب طاشكبري زاده[١٤]، "شرح العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني(ت: ٤٧١هـ)".
٤٠. نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ[١٥].

٧- ثناء العلماء عليه:

نال العلامة عصام الدين طاشكبري زاده منزلة رفيعة، ومكانة علمية كبيرة بين علماء عصره، وقد أثنى عليه كثير من العلماء والمؤرخين، يقول عنه الآيدني الرومي (ت٩٩٢ه): "وكان المولى مصلح الدين المزبور من العلماء الأعيان...، وكان المولى المرحوم بحرًا من المعارف والعلوم، مُتسنمًا من الفضائل سنامها وغاربها، مقيدًا في المعاني شواردها وغرائبها، وكان له اليد الطولى في تحرير المسائل وتصويرها وتدقيق المباحث وتنويرها..." (الآيدني، ١٣٨٩ه: ٦-٩).

وقال عنه البوريني (ت: ١٠٢٤ه): "الإمام المشهور المحمود المشكور الذي هو بلسان الدهر مذكور، وعلى أحزاب أعداء الله منصور، هو الفاضل الذي ظنّت حصاته وشرفت صفاته وعمرت أوقاته، وطابت أقواته، طلب العلم طفلًا وكهلًا ...، وتولى تدريس مدارس كثيرة من بلاد الروم، وبحث فيها مع الطلبة عن أسرار المنطوق والمفهوم، وصنَّف وألَّف وحصَّل وأصَّل وتفضَّل وأفضل، وتكمَّل وأكمل" (البوريني، ١٩٦٣م: ١/ ٧٣). وقال عنه حاجي خليفة (ت: ١٠٩٧ه): "كان المرحوم عمدة علماء الروم، حسن الأخلاق، مشكور العادة، حسن الخط، جيد الضبط" (حاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢).

٨- وفاته:

أصيب العلامة عصام الدين بالرمد في آخر حياته، ثم ابتلي بمرض الباسور، فتوفي على إثرها. وكانت وفاته في القسطنطينية ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وستين وتسعمائة هجرية (ينظر: الآيدني، ١٣٨٩ه: ٨، وعاشق حلبي، ٢٠٠٧م: ٤٣، وحاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٢٥٢، وابن العماد، ١٩٨٦م: ١٠/ ٥١٤).

(٧) اعتنى به محمد زاهد كامل جول، وطبع الطبعة الأولى لدى منشورات الجمل، بغداد ٢٠٠٨م.
(٨) حققه الباحث نجيب صالح العامري، في أطروحة دكتوراه، جامعة إب، الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١م.
(٩) حققه الدكتور محمد سيدي محمد الأمين، وطبعته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السعودية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، السعودية، سنة ٢٠٠٠م.
(١٠) طبع عدة طبعات، منها طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
(١١) اعتنى به محمد زاهد كامل جول، وطبع لأول مرة لدى منشورات الجمل، كولونيا (ألمانيا)- بغداد ٢٠٠٩م.
(١٢) حققه الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان، ونشر في مجلة المجمع أكاديمية القاسمي، العدد (١٤) سنة ٢٠١٩م.
(١٣) حققه الدكتور محمد جاسم محمد راضي، نشر في مجلة الباحث مجلة فصلية علمية تخصصية محكمة، كلية التربية، جامعة كربلاء، مجلد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الأول ٨ نيسان، العدد (١) سنة ٢٠٢١.
(١٤) حققه الباحث عبد الله علام كبها، في رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بنابلس في فلسطين، سنة٢٠٢١م.
(١٥) وهو موضوع هذا البحث.

المطلب الثاني- التعريف بالمخطوط:

١- دراسة منهجية المؤلف:

يتضح من خلال الدراسة والتحقيق للرسالة أَنَّ محاور الرسالة تعالج مقالًا للشريف الجرجاني، وقد أشار إليه المؤلف قائلًا: "قَالَ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ -قَدَّسَ سِرَّهُ اللطيفُ-: لا شَكَّ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ...".

١. بدأ المؤلف يشرح هذا القول، ويذكر ما قاله العلماء حوله، فعرض لعشرة اعتراضات للعلماء حول هذا القول.
٢. غلب على إحالته إلى أقوال العلماء صيغة العموم عند سرده لبعض الآراء، كقوله: "وَمِنْ الْعُلَمَاءِ من قسم...". وقوله: "لِأَحَدٍ مِنْ أَرْبَابِ الْعَرَبِيَّةِ..."، وبقوله: "وَاعْتَرَضَ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ عَلَى كلام..."، وقوله: "الْمُحَقِّقِينَ مِنَ النُّحَاةِ قَدْ صَرَّحُوا...".
٣. كان يعلل بعض الآراء أحيانًا بقوله: "وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُ حِينَئِذٍ لَيْسَ بِاسْمٍ مُصْطَلَحٍ...".
٤. ثم بعد ذلك يعرض رأيه في المسألة كقوله: "أَقُولُ: الْغَرَضُ مِنْ الْوَضْعِ تَحْصِيلُ الدَّلَالَةِ...".
٥. تعامل المؤلف مع مصادره بصورتين، هما:

أ. أَنَّهُ كان يذكر اسم المُؤلِف فقط عند عزوه للآراء، ومن ذلك قوله: "قال الفاضل الشريف -قدس الله سره-..."، وقوله: "... قَالَ الْمُحَقِّقُ الْإِسْتِرَابَاذِيّ...".

ب. أَنَّهُ كان يذكر القول أو الرأي منسوبًا إلى اسم مبهم أو عام، وغالبًا ما استخدم ضمير الغائب للجمع كقوله: " وهم مصرحون... "كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ ..."، وقوله:"... لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ فِي تَعْرِيفِ الْمُبْتَدَأِ عِنْدَهُم ...".

٣. وظف المؤلف رمزين في بعض نسخ هذه الرسالة، هما: (ح) ويرمز به إلى لفظ "حينئذٍ"، والرمز (فمم) ويرمز به إلى لفظ "فممنوع".

٢- تحقيق اسم المخطوط وتوثيق نسبته للمؤلف:

هذا المخطوط عبارة عن رسالة لغوية بعنوان: "نزهة الألحاظ في عدم وضع الألفاظ للألفاظ" للعلامة عصام الدين أحمد بن مصطفى المشهور بطاشكبري زاده(٩٦٨هـ)، وقد ثبتت نسبته إليه في عدد من المراجع أهمها:

١. ذكره المؤلف في كتابه (الشقائق النعمانية) (١٩٧٥م: ٣٣٩)، كما نسبه إليه حاجي خليفة (٢٠١٠م: ١/ ٢٥٣)، والباباني (١٩٥١م: ١/ ١٤٤)، والخليلي (١٤٣١ه: ٣/ ٣٤٦).
٢. وردت نسبته إليه ضمن مجموع رسائله المعنون برسائل الفاضل طاشكبري زاده برقم (٥٩٠٦) بمكتبة يوسف آغا بتركيا.
٣. وردت ضمن مجموع رسائله المعنون برسائل الفاضل طاشكبري زاده برقم (٤٤١) بمكتبة بايزيد ولي الدين أفندي بتركيا.

٣- وصف المخطوط:

حصل الباحث على ثلاث نسخ خطية للرسالة، هي:

النسخة الأولى- وسميناها نسخة الأصل(أ):

- مكان النسخة: مكتبة يوسف آغا، تركيا. في مجموع بعنوان: (رسائل طاشكبري زاده) برقم: (٥٩٠٦).
- عدد الأوراق: (٨) صفحات في (٤) ألواح، تبدأ من (١٥٧/ ظ) تنتهي عند (١٦٠/ و).
- عدد الأسطر: (٢٥)، وعدد الكلمات: (١٠).
- الخط: نسخ عادي وواضح، وبلون أسود واضح.
- الناسخ: محمد بن أحمد مصطفى طاشكبري

زاده (ابـن المؤلـف).

- تاريخ النسخ: بدون.

النسخة الثانية- وسميناها نسخة (ب).

- مـكان النسـخة: مكتبـة بايزيـد ولي الديـن أفنـدي، تركيـا، في مجمـوع برقـم: (٤٤١).
- عـدد الأوراق: (٦) صفحـات في (٣) ألـواح، تبـدأ مـن (٢١٤/ ظ) تنتهـي عنـد (٢١٦/ و).
- عدد الأسطر: (٢١)، وعدد الكلمات: (٢٠).
- الخـط: نسـخ جميـل واضـح بالأسـود والعناويـن بالأحمـر.
- الناسخ: شعبان أفندي.
- تاريخ النسخ: لا يوجد.

النسخة الثالثة-وسميناها نسخة (ج).

- مـكان النسـخة: مكتبـة أسـعد أفنـدي تركيـا، في مجمـوع بعنـوان: (رسـائل الفاضـل الشـهير بطاشـكبري زاده) برقـم: (٤٦٤).
- عـدد الأوراق: (٦) صفحـات في (٣) ألـواح تبـدأ مـن (٣٠/ ظ) تنتهـي عنـد (٣٢/ و).
- عدد الأسطر: (٢١)، وعدد الكلمات: (١٤).
- الخط: تعليق واضح، باللون الأسود.
- الناسخ: بدون.
- تاريخ النسخ: سنة ١١٨٦هـ.

٤- نماذج من النسخ الخطية:

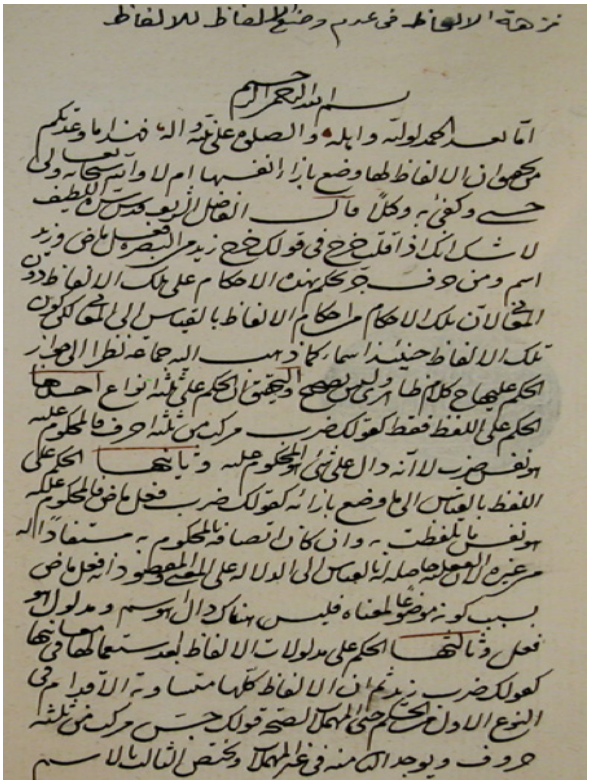

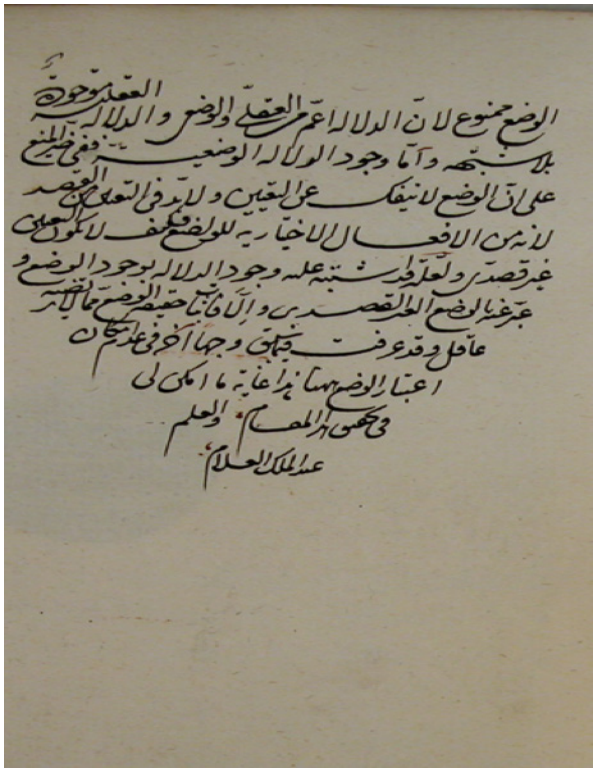

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة الأصل:

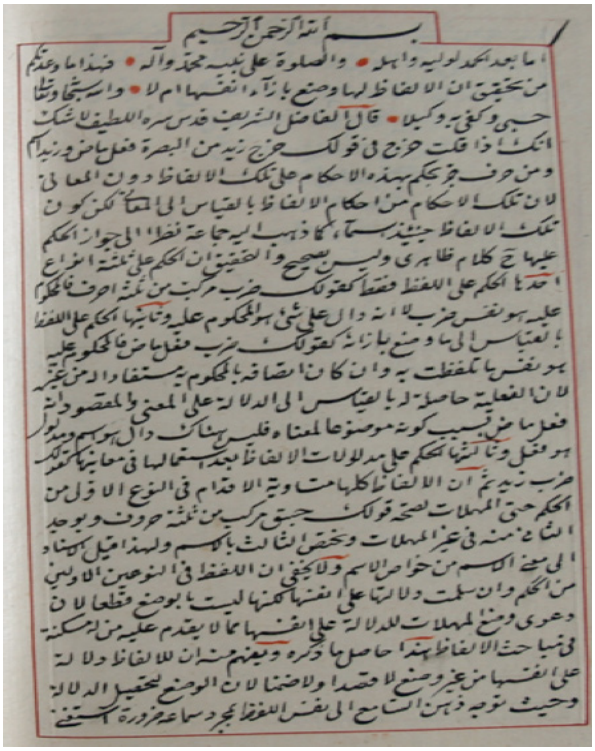

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ب):

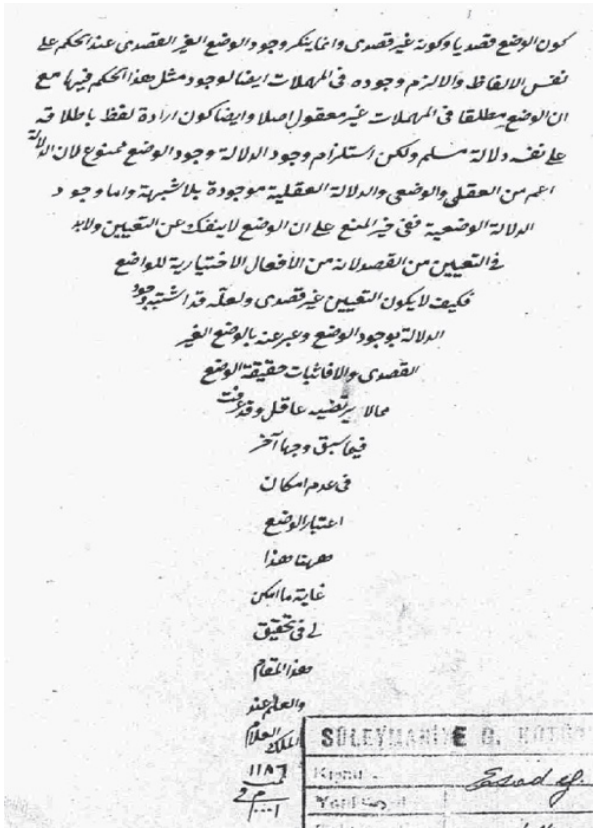

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة (ج):

المبحث الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم أَمَّا بَعْدُ الْحَمْدُ لِوَلِيِّهِ وَأَهْلِهِ، وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ [مُحَمَّدٍ][16] وَآلِهِ، فَهَذَا مَا وَعُدْتُكُمْ مِنْ تَحْقِيقِ أَنَّ الْأَلْفَاظَ لَهَا وَضْعٌ بِإِزَاءِ أَنْفُسِهَا أَمْ لَا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى حَسْبِيَ وَكَفَى بِهِ وَكِيلًا.

قَالَ الْفَاضِلُ الشَّرِيفُ[17] -قَدَّسَ سِرَّهُ اللَّطِيفُ-: لا شَكَّ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: "خَرَجَ" فِي قَوْلِكَ: "خَرَجَ زَيْدٌ مِنْ الْبَصْرَةِ"، فِعْلٌ مَاضٍ، وَزَيْدٌ اِسْمٌ، وَمِنْ حَرْفُ جَرٍّ، بِحُكْمٍ بِهَذِهِ الْأَحْكَامِ عَلَى تِلْكَ الْأَلْفَاظِ دُوْنَ الْمَعَانِي(الجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٤)؛ لِأَنَّ تِلْكَ الْأَحْكَامَ من أَحْكَام الْأَلْفَاظ بِالْقِيَاسِ إِلَى الْمَعَانِي، لَكِنَّ كَوْنَ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ حِينَئِذٍ أَسْمَاءً-كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ [(ينظر: الأندلسي، د.ت: ١١/ ١٢٨، والرومي، ٢٠٠١م: ١/ ٢٨٨، والدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٥، والسيوطي، ٢٠٠٥م: ١/ ٢٧٠، والصبان، ١٩٩٧م: ١/ ٦٨)]؛ نَظَرًا إِلَى جَوَازِ الْحُكْمِ عَلَيْهَا حينئذٍ[18]- كَلَامٌ ظَاهِرِيٌّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ الْحُكْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

أَحَدُهَا- الْحُكْمُ عَلَى اللَّفْظِ فَقَطْ، كَقَوْلِكَ: "ضَرَبَ" مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَالْمَحْكُومُ[19] عَلَيْهِ هُوَ نَفْسُ "ضَرَبَ" لَا أَنَّهُ دَالٌّ عَلَى شَيْءٍ هُوَ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ.

وَثَانِيهَا- الْحُكْمُ عَلَى اللَّفْظِ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا وُضِعَ بِإِزَائِهِ، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ فِعْلٌ مَاضٍ، فَالْمَحْكُومُ عَلَيْهِ هُوَ نَفْسُ مَا تَلَفَّظْتَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ اتِّصَافُهُ بِالْمَحْكُومِ بِهِ مُسْتَفَادًا لَهُ مِنْ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّ الْفِعْلِيَّةَ حَاصِلَةٌ لَهُ بِالْقِيَاسِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى، والْمَقْصُودُ أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ بِسَبَبِ كَوْنِهِ مَوْضُوعًا لِمَعْنَاهُ، فَلَيْسَ هُنَالِكَ دَالٌّ هُوَ اِسْمٌ، وَمَدْلُولٌ هُوَ فِعْلٌ[(ينظر: الرازي، ١٤٢٠ه: ١/ ٤١-٤٤، وابن الحاجب، ١٩٨٩م: ٢/ ٣٧٥-٣٧٦، والإيجي، ٢٠٠٤م: ١/ ٤٥١-٤٥٤، وابن هشام، ١٤٢١ه: ٦/ ٥٩٦-٥٩٩، والدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٣، القسطلاني، ١٣٢٣ه: ١٠/ ٣٧٦-٣٦٧)].

وَثَالِثُهَا- الْحُكْمُ عَلَى مَدْلُولَاتِ الْأَلْفَاظِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهَا فِي مَعَانِيهَا، كَقَوْلِكَ: ضَرَبَ زَيْدٌ.

ثُمَّ إِنَّ الْأَلْفَاظَ كُلَّهَا مُتَسَاوِيَةُ الْأَقْدَامِ فِي النَّوْعِ الْأَوَّلِ مِنْ الْحُكْمِ حَتَّى الْمُهْمَلَاتِ؛ لِصِحَّةِ قَوْلِكَ: "حِبَقٌ"[20] مُرَكَّبٌ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ [(ابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١٨٨)]. وَيُوجَدُ الثَّانِي مِنْهُ فِي غَيْرِ الْمُهْمَلَاتِ، وَيَخْتَصُّ الثَّالِثُ بِالِاسْمِ؛ [و/ ١] وَلِهَذَا قِيلَ: الإِسْنَادُ إِلَى مَعْنَى الِاسْمِ مِنْ خَوَاصِّ الِاسْمِ [(ينظر: ابن الحاجب، ١٩٨٩م: ٢/ ٣٧٥-٣٧٦، وابن هشام، ١٤٢١ه: ٦/ ٥٩٦-٥٩٩، ونكري، ٢٠٠٠م: ١/ ٥٨)].

وَلَا يَخْفَى أَنَّ اللَّفْظَ فِي النَّوْعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْ الْحُكْمِ، وَإِنْ سَلِمَتْ دَلَالَتُهَا عَلَى أَنْفُسِهَا، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِالْوَضْعِ قَطْعًا؛ لِأَنَّ دَعْوَى وَضْعِ الْمُهْمَلَاتِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنْفُسِهَا مِمَّا لَا يُقْدِمُ عَلَيْهِ مَنْ لَهُ أَدْنَى[21] مَكِنَةٍ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظ، هَذَا حَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ.

وَيُفْهَمُ مِنْهُ أَنَّ لِلْأَلْفَاظِ دَلَالَةً عَلَى أَنْفُسِهَا مِنْ غَيْرِ وَضْعٍ لا قَصْدًا وَلَا ضِمْنًا؛ لِأَنَّ الْوَضْعَ لِتَحْصِيلِ الدَّلَالَةِ. وحَيْثُ تَوَجَّهَ ذِهْنُ السَّامِعِ إِلَى نَفْسِ اللَّفْظِ بِمُجَرَّدِ سَمَاعِهِ ضَرُورَةً اسْتَغْنَى عَنْ عِبَارَةِ[22] الْوَضْعِ هُنَاكَ.

(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وأثبته من (ب، ج).

(١٧) وَهُوَ عَلِيّ بن مُحَمَّد بن عَليّ الْحَنَفِيّ الشريف الْجُرْجَانِيّ، قَالَ الْعَيْنِيّ فِي تَارِيخه: عَالم بِلَاد الشرق، كَانَ عَلامَة دهره، وَكَانَت بَينه وَبَين الشَّيْخ سعد الدّين مباحثات ومحاورات فِي مجْلِس تمرلنك؛ وَله تصانيف مفيدة، مِنْهَا: شرح المواقف للعضد، وَشرح التَّجْرِيد للنصير الطوسي، وشرح الْقسم الثَّالِث من الْفَتَاح، وحاشية المطول، وحاشية الْمُخْتَصر، وحاشية الْكَشَّاف، وتوفي بشيراز سنة ٨١٦هـ، ينظر: السيوطي، د.ت: ٢/ ١٩٧. وحاجي خليفة، ٢٠١٠م: ١/ ٣٨٨.

(١٨) جاء في هذا الموضع الرمز(ح) ويقصد به المؤلف "حينئذٍ".

(١٩) جاء في (ج) "المحكم".

(٢٠) جاء في الأصل "حسن"، الصواب ما أثبته من (ب، ج) موافقة للسياق.

(٢١) سقط من (ب، ج) لفظ "أدنى".

(٢٢) جاء في (ب، ج) "اعتبار".

وَمِنْ الْعُلَمَاء [(ينظر: التفتازاني، ١٩٧٨م: ١/ ٨٢، والجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٣-٧٤، وابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨٨)]. مَنْ قَسَّمَ الْوَضْعَ إِلَى قَصْدِيٍّ وَغَيْرِ قَصْدِيٍّ، وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَأَرَادُوا بِالثَّانِي وَضْعَ كُلِّ لَفْظٍ وُضِعَ لِمَعْنًى بِإِزَاءِ نَفْسِهِ، وَجَعْلِهِ عَلَمًا لَهَا سَوَاءً كَانَ اِسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا، أَلَا تَرَاكَ تَقُولُ فِي قَوْلِنَا: " خَرَجَ زَيْدٌ مِنْ الْبَصْرَةِ"، "خَرَجَ" فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"زَيْدٌ" اِسْمٌ، وَ"مِنْ" حَرْفُ جَرٍّ، فَتَجْعَلُ كَلًّا مِنْ الثَّلَاثَةِ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، لَكِنَّ هَذَا وَضْعٌ غَيْرُ قَصْدِيٍّ لَا يَصِيرُ بِهِ اللَّفْظُ مُشْتَرَكًا، وَلَا يُفْهَمُ مِنْهُ بِذَلِكَ مَعْنًى مُسَمَّاهُ" [(ينظر: الجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٤، والدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٣والصبان، ١٩٩٧م: ١/ ٧٣)]، وَالْحَاصِلُ أَنَّ "خَرَجَ" و"مِنْ" اسْمَانِ لَهُمَا مُسْتَعْمَلَيْنِ فِي مَعْنَيَيْهِمَا، فَالْمَذْكُورُ فِي التَّرْكِيبِ الْمَذْكُورِ هُوَ الِاسْمُ، وَالْمَحْكُومُ عَلَيْهِ بِالْجَرِّ فِيهِ هُوَ الْمُسَمَّى، فَلَا تَنَاقُضَ.

أَقُولُ: الْغَرَضُ مِنْ الْوَضْعِ تَحْصِيلُ الدَّلَالَةِ؛ لِإِحْضَارِ الْمَدْلُولِ فِي ذِهْنِ السَّامِعِ، واللَّفْظُ إذا أُطلِقَ يُحْضِرُ بِمُجَرَّدِ التَّلَفُّظِ فِي ذِهْنِ السَّامِعِ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارِ الْوَضْعِ، عَلَى أَنَّ الْوَضْعَ تَعْيِينُ إِحْدَى النِّسَبِ الْمُعْتَبَرَةِ [(ينظر: القرافي، ١٩٩٥م: ١/ ٥٠٢-٥٠٣، والدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٣، والإيجي، ٢٠٠٤م: ١/ ٤٥١-٤٥٤)]. فِي نَفْسِ الْأَمْرِ بَيْنَ اللَّفْظِ والْمَدْلُولَاتِ؛ وإذ لَيْسَ بَيْنَ اللَّفْظِ وَنَفْسِهِ نِسْبَةٌ مُعْتَبَرَةٌ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ [ظ/ ٢] لِتَوَقُّفِهَا عَلَى اعْتِبَارِ الْمُعْتَبِرِ، لَمْ يَكُنْ تَعْيِينُهَا مِنْ بَيْنِ النِّسَبِ، وَأَمَّا الدَّلَالَةُ فَلَا تَتَوَقَّفُ عَلَى اعْتِبَارِ الْمُعْتَبِرِ؛ فَإِنَّ اللَّفْظَ مِنْ حَيْثُ صُدُورُهُ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ مُغَايِرٌ لَهُ من حَيْثُ وُقُوعُهُ فِي ذِهْنِ السَّامِعِ، فَيَدُلُّ بِالْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي.

وَاعْتَرَضَ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ [(ينظر: الدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٣، وابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨١)]. عَلَى كَلَامِ الْفَاضِلِ الشَّرِيفِ مِنْ وُجُوهٍ:

أَمَّا الْأَوَّلُ- فَلِأَنَّهُ لَا نِزَاعَ لِأَحَدٍ مِنْ أَرْبَابِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَنَّ مِثْلَ قَوْلِنَا: زَيْدٌ ثلاثيٌّ، كَلَامٌ لِصِدْقِ تَعْرِيفِهِ عَلَيْهِ، وَهُمْ [(ينظر: ابن الحاجب، ١٩٨٩م: ٢/ ٥٤٧، والزركشي، ١٩٩٤م: ٢/ ٣٠١، المرداوي، ٢٠٠٠م:١/ ٣٠٤)]. مُصَرِّحُونَ بِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَتَأَتَّى إِلَّا مِنْ اسْمَيْنِ، أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ، فَيَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ اسمًا إِذَا أُرِيدَ بِهِ نَفْسُهُ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ الْحَصْرَ فِي قَوْلِهِم: لَا يَتَأَتَّى إِلَّا فِي اسْمَيْنِ، أَوْ اسْمٍ وَفِعْلٍ، إِضَافِيٌّ، أَيّ: بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَقْسَامِ الْبَاقِيَةِ مِنْ الْأَقْسَامِ السِّتَّةِ الْعَقْلِيَّةِ[٢٣]، فَلَا يُنَافِي وُجُودَهُ فِي غَيْرِ الْأَقْسَامِ الْمَذْكُورَةِ، كَلَفْظِ "زَيْدٍ" إِذَا أُرِيدَ بِهِ نَفْسُهُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ باسمٍ حينئذٍ؛ لِأَنَّ الاسْمَ من أَقْسَامِ الْكَلِمَةِ، وَاشْتُرِطَ[٢٤] فِيهَا الْوَضْعُ لِمَعْنًى [(ينظر: ابن الحاجب، ١٩٨٩م: ٢/ ٥٤٧، و٢٠١٠م: ١١، وابن مالك، ١٩٩٠م: ١/ ٣)]. وَلَيْسَ فِي "زَيْدٍ" عِنْدَ الدَّلَالَةِ عَلَى نَفْسِهِ وَضْعٌ أَصْلًا، نَعَمْ، لَوْ نُقِضَ بِالْكَلَامِ الْمَذْكُورِ عَلَى تَعْرِيفِ الْكَلَامِ بِأَنَّهُ كَلَامٌ، مع أَنَّهُ لَمْ يَتَرَكَّبْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ؛ لِعَدَمِ الْوَضْعِ فِي "زَيْدٍ" لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ، وَيَحْتَاجُ[٢٥] إِلَى تَخْصِيصِ التَّعْرِيفِ بِالْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَعْنَى، أَوْ ادِّعَاء كِفَايَةِ الْوَضْعِ فِي الْجُمْلَةِ، ولو فِي غَيْرِ هَذَا الْإِطْلَاقِ.

وأما ثَانِيًا- فَلِأَنَّهُ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ "زَيْدٌ" فِي التَّرْكِيبِ الْمَذْكُورِ مُبْتَدَأً أَوْ لَا، فَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً لَزِمَ أَنْ يَكُونَ اِسْمًا؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ فِي تَعْرِيفِ الْمُبْتَدَأِ عِنْدَهُمْ [(ينظر: ابن الحاجب، ١٩٨٩م: ٢/ ٥٤٧، و٢٠١٠م: ١١، وابن مالك، ١٩٩٠م: ١/ ٣)]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُبْتَدَأً لَمْ يَكُنْ لِرَفْعِهِ وَلَا لِرَفْعِ ثُلَاثِيٍّ وَجْهٌ؛

(٢٣) يقصد بالدلالات الستة العقلية: الثنائي العقلي بين الأقسام الثلاثة الذي يرتقي إلى ستة أقسام، ثلاثة منها من جنس واحد، وهي: اسم واسم، فعل وفعل، حرف وحرف، وثلاثة منها من جنسين مختلفين اسم وفعل، اسم وحرف، فعل وحرف. ينظر: الجامي، ١٤٣٠هـ: ١/ ٤١-٤٥. وابن عربشاه، ٢٠٠١م: ٢/ ٣٧٠. والتهانوي، ١٩٩٦م: ٢/ ١٦٥٩-١٦٦١. وهلال، ٢٠٠٣م: ١٤٩.

(٢٤) جاء في (ب) "ويشترط"

(٢٥) جاء في (ب) "يحتاج" بدون الواو.

لِأَنَّهُمَا حِينَئِذٍ لَا يَكُونَانِ شَيْئًا [و/ ٢] مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي كُتُبِ النَّحْوِ.

وَالْجَوَابُ عَلَى الشِّقِّ الْأَوَّلِ، اِخْتِيَارِ كَوْنِهِ اِسْمًا فِي الْجُمْلَةِ وَلَوْ فِي إِطْلَاقٍ آخَرَ، وَعَلَى الثَّانِي كَوْنِ اِشْتِرَاطِ الِاسْمِ فِي تَعْرِيفِ الْمُبْتَدَأِ بِنَاءً عَلَى الْغَالِبِ.

وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُ حِينَئِذٍ لَيْسَ بِاسْمٍ مُصْطَلَحٍ، وَإِنْ كَانَ فِي حُكْمِهِ فِي صِحَّةِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ؛ وَالْحُكْمُ يَصِحُّ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، وَحَصْرُهُمْ إِيَّاهُ فِي الْمَعْنَى؛ لِكَوْنِ كَلَامِهِمْ فِي الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمَعَانِي.

وَأَمَّا ثَالِثًا- فَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْمُعَبَّرَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ كَثِيرًا مَا يُوصَفُ بِالْمَعْرِفَةِ فَيَكُونُ مَعْرِفَةً، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّهُمْ عَرَّفُوا الْمَعْرِفَةَ بِمَا وُضِعَ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ [(ينظر: سيبويه، ١٩٨٨م: ٢/ ٥، والفارسي، ١٩٦٩م: ٢٢٨، وابن الحاجب، ٢٠١٠م: ٣٧، والفاكهي، ١٩٩٣م: ١/ ٣)].

وَالْجَوَابُ أَنَّ ذِكْرَهُمْ الْوَضْعَ فِي تَعْرِيفِ الْمَعْرِفَةِ بِنَاءً عَلَى كَوْنِ كَلَامِهِمْ فِي الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَلَّا يَكُونَ مَا لَا وَضْعَ لَهُ فِي حُكْمِ الْمَعْرِفَةِ إِذَا وُجِدَ فِيهِ التَّعْيِينُ.

وَأَمَّا رَابِعًا- فَلِأَنَّ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ النُّحَاةِ [(ينظر: الأندلسي، د.ت: ١١/ ١٢٨، والدماميني، ١٩٨٣م: ١/ ٧٥، والسيوطي، ٢٠٠٥م: ١/ ٢٤٧، والصبان، ١٩٩٧م: ١/ ٦٨)]، قَدْ صَرَّحُوا فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ مِنْ كَلَامِهِمْ عَلَى أَنَّ "ضَرَبَ" و"مِنْ" وَأَخَوَاتِهِمَا أَسْمَاءٌ لِلْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى مَعَانِيهَا، وَأَعْلَامٌ لَهَا.

كَمَا قَالَ الْمُحَقِّقُ الْإِسْتِرَابَاذِيُّ: "اِعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا قُصِدَ بِكَلِمَةٍ ذَلِكَ اللَّفْظُ، دُونَ مَعْنَاهَا، كَقَوْلِكَ: "أَيْنَ" كَلِمَةُ اسْتِفْهَامٍ، و"ضَرَبَ" فِعْلٌ مَاضٍ، فَهِيَ عَلَمٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا مَوْضُوعٌ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ غَيْرَ مُتَنَاوِلٍ غَيْرَهُ" (الْإِسْتِرَابَاذِيُّ، ١٩٧٥م: ٣/ ٢٥٥)، وَلَا شَكَّ أَنَّ الِاسْمِيَّةَ مُسْتَلْزِمَةٌ لِلْوَضْعِ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ الْحَقَّ أَحَقُّ بِأَنْ يُتَّبَعَ وَلَا يَخْفَى -مِمَّا قَدْ مَرَّ[٢٦]- أَنَّ الثَّابِتَ هُنَاكَ هُوَ الدَّلَالَةُ بِدُونِ الْوَضْعِ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى اعْتِبَارِهِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُعْتَبَرُ لِأَجْلِ تَحْصِيلِ الدَّلَالَةِ، وَقَدْ حَصَلَتْ بِدُونِهِ فَلَا يُمْكِنُ [ظ/ ٣] إِثْبَاتُ الْوَضْعِ هَهُنَا بِوُجُودِ الدَّلَالَةِ.

وَأَمَّا خَامِسًا- فَلِأَنَّ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ النُّحَاةِ [(ينظر: ابن جني، ١٤٢٩ه: ١/ ٢٥٦، والآمدي، ١٤٠٤ه: ١/ ٦٠، والتفتازاني، ١٤١١ه: ٢١٩، والمرداوي، ٢٠٠٠م: ١/ ٣٧٨، السيوطي، ١٩٧٤م: ٣/ ١٤٠، والسيوطي، ١٩٩٨م: ١/ ٢٩١)] كَالْمُجْمِعِينَ عَلَى أَنَّ اللَّفْظَ الْمُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالًا صَحِيحًا جَارِيًا عَلَى الْقَانُونِ مُنْحَصِرٌ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ، وَلَا بُدَّ فِيهِمَا مِنَ الْوَضْعِ؛ لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ: اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْضُوعِ لَهُ، وَالْمَجَازُ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي لَازِمِهِ[(ينظر: الجرجاني، ٢٠٠١م: ٢٣٧، والفهري، ١٩٩٩م: ١/ ١٨٠، وابن عربشاه، ٢٠٠١م: ٢/ ١٠٦، والكفوي، د.ت: ٣٦٣)]. وَلَا رَيْبَ أَنَّ اسْتِعْمَالَ مِثْلِ: "ضَرَبَ" وَ"مِنْ" وَ"زَيْدٌ" وَأَمْثَالِ هَذِهِ التَّرَاكِيبِ اسْتِعْمَالٌ صَحِيحٌ مَقْبُولٌ عِنْدَ الْكُلِّ، وَلَيْسَتْ بِمَجَازَاتٍ فَيَلْزَمُ[٢٧] أَنْ يَكُونَ لَهَا وَضْعٌ لِمَا اُسْتُعْمِلَتْ هِيَ فِيهِ: أَعْنِي أَنْفُسَهَا؛ مِنْ حَيْثُ إِنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى مَعَانِيهَا، وَكَفَى بِهَذَا مُسْتَنَدًا فِي إِثْبَاتِ الْأُمُورِ اللُّغَوِيَّةِ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ الْحَقِيقَةَ وَالْمَجَازَ قِسْمَانِ مِنَ اللَّفْظِ الْمَوْضُوعِ الْمُسْتَعْمَلِ، فَحَيْثُ لَا يُوجَدُ الْوَضْعُ يَكُونُ خَارِجًا عَنِ الْمُقَسَّمِ فَلَا يَبْطُلُ بِخُرُوجِهِ الْحَصْرُ[(ينظر: التفتازاني، ١٤١١ه: ٢١٩، والجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٣-٧٥، وابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٩٦-٩٩)]، كَمَا أَنَّ اللَّفْظَ عِنْدَ الْوَضْعِ خَارِجٌ عَنِ الْمُقَسَّمِ لِعَدَمِ وُجُودِ الِاسْتِعْمَالِ حِينَئِذٍ،

(٢٦) جاء في (ب) "عَرَفْتَ".
(٢٧) جاء في (ب، ج) "فَلَزِمَ".

وَلَا يَضُرُّ خُرُوجُهُ الْحَصْرَ، ثُمَّ إِنَّ اللَّازِمَ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ كَوْنُ اسْتِعْمَالِهَا اسْتِعْمَالًا صَحِيحًا مَقْبُولًا، لَكِنْ لَا يَلْزَمُ منه كَوْنُ كُلِّ اسْتِعْمَالٍ صَحِيحٍ مَقْبُولٍ دَاخِلًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ[(ينظر: ابن جني، ١٤٢٩ه: ١/ ٢٥٦، والآمدي، ١٤٠٤ه: ١/ ٦٠، والتفتازاني، ١٤١١ه: ٢١٩، والمرداوي، ٢٠٠٠م: ١/ ٣٧٨، والسيوطي، ١٩٩٨م: ١/ ٢٩١)].

وَأَمَّا سَادِسُهَا- فَلِأَنَّ الْأَلْفَاظَ إِذَا ثَبَتَ وَضْعُهَا لِأَنْفُسِهَا لَا يُمْكِنُ وَضْعُهَا لَهَا قَصْدًا وَأَصَالَةً؛ لِئَلَّا يَلْزَمَ كَوْنُ الْأَلْفَاظِ مُشْتَرَكَةً بَيْنَ أَنْفُسِهَا وَمَعَانِيهَا، فَتَعَيَّنَ الْقَوْلُ اضْطِرَارًا بِوَضْعِهَا لَهَا وَضْعًا غَيْرَ قَصْدِيٍّ، فَعَلَى هَذَا لَيْسَ إِثْبَاتُهُ أَمْرًا لَا يُسَاعِدُهُ عَقْلٌ وَلَا نَقْلٌ، بَلْ إِثْبَاتُ أَمْرٍ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ اللُّغَةِ [(ابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨٨)].

وَالْجَوَابُ أَنَّهُ إِنْ أَرَادَ بِالْوَضْعِ غَيْرِ[٢٨] الْقَصْدِيِّ فَهْمَ السَّامِعِ نفسَ اللَّفْظِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِهِ لَهُ، [و/ ٣] فَذَلِكَ هُوَ الدَّلَالَةُ، وَتَسْمِيَتُهُ "وَضْعًا غَيْرَ قَصْدِيٍّ" مُجَرَّدُ اصْطِلَاحٍ[(ابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨٨)]، وَإِنْ أَرَادَ [أَنَّ][٢٩] هُنَاكَ تَعْيِينًا مِنْ طَرَفِ الْوَاضِعِ، فَيَكُونُ وَضْعًا قَصْدِيًّا كَسَائِرِ الْأَوْضَاعِ، وَكَوْنُ الْمَوْضُوعِ لَهُ أَلْفَاظٌ لَا يَضُرُّ فِي كُونِ الْوَضْعِ قَصْدِيًّا، وَإِلَّا لَزِمَ كَوْنُ مُصْطَلَحَاتِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَالْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ كُلِّهَا وَضْعًا غَيْرَ قَصْدِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ.

وَأَمَّا سَابِعًا- فَلِأَنَّ مَا ذُكِرَ مِنَ أَنَّ جَعْلَ تِلْكَ الْأَلْفَاظِ مَحْكُومًا عَلَيْهَا لا يَقْتَضِي كَوْنَهَا أَسْمَاءً بَعِيدٌ؛ لِأَنَّ إِثْبَاتَ مَحْكُومٍ عَلَيْهِ غَيْرَ الْفَاعِلِ وَالْمُبْتَدَأِ الْمُسْتَلْزَمَيْنِ لِلِاسْمِيَّةِ أَمْرٌ لَا يُسَاعِدُهُ عَقْلٌ وَلَا نَقْلٌ.

وَالْجَوَابُ مَا مَرَّ مِنْ أَنَّ اسْتِلْزَامَهُمَا لِلِاسْمِيَّةِ بِنَاءً عَلَى الْغَالِبِ الَّذِي جَرَى عُرْفُهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَكُونَ غَيْرُ الاسْمِ فَاعِلًا وَمُبْتَدَأً وَلَو نَادِرًا.

وَأَمَّا ثَامِنًا- فَلِأَنَّ مَا ذَكَرَهُ[٣٠] مِنْ كَوْنِ الْكَلِمَاتِ مُتَسَاوِيَةَ الْأَقْدَامِ فِي صِحَّةِ الْإِخْبَارِ عَنْ أَلْفَاظِهَا كَلَامٌ لَا طَائِلَ تَحْتَهُ؛ لِأَنَّ الخَصْمَ [لَا][٣١] يُنَازِعُ فِي ذَلِكَ، بَلْ يَقُولُ جَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ لِلتَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ لِلْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ[٣٢] هُنَاكَ، وَلَمْ يَقْصِدْ بِذَلِكَ الْإِلْزَامَ.

وَأَمَّا تَاسِعًا- فَلِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ بِقَوْلِهِ: "لَمْ يَحْتَجْ هُنَاكَ إِلَى وَضْعٍ آخر"[٣٣] عَدَمَ الِاحْتِيَاجِ إِلَى الْوَضْعِ وَالدَّالِّ، وَيُشَارِكُ الْأَلْفَاظَ فِي صِحَّةِ الْحُكْمِ عَلَيْهَا مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ فَمُسَلَّمٌ [(ابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨١، والرومي، ٢٠٠١م: ١/ ١٨٧)] وَلَا يُجْدِيهِ نَفْعًا. وَإِنْ أَرَادَ عَدَمَ الِاحْتِيَاجِ والصِّحَّةِ من حَيْثُ الْعَرَبِيَّةُ حَتَّى يَصِيرَ بِهَذَا اللَّفْظِ مَحْكُومًا عَلَيْهِ نَحْوِيًّا فَمَمْنُوعٌ،[٣٤] وَلَوْ صَحَّ ذَلِكَ لَزِمَ جَوَازُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ صَوتٍ صَدَرَ عَنْ شَخْصٍ كَيْفَ [ظ/ ٤] كَانَ، بَلْ كُلُّ مَا أُشِيرَ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ مَحْكُومًا عَلَيْهِ بِحَسَبِ النَّحْوِ مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ، وَقَدْ اعْتَرَفَ هُوَ [(ينظر: والجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٣-٧٤)]، بِالْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

وَالْجَوَابُ أَنَّ مُرَادَهُ هُوَ الثَّانِي، لَكِنَّ الْمُعْتَبَرَ عِنْدَهُ فِي الصِّحَّةِ مِنْ حَيْثُ الْعَرَبِيَّةُ أَمْرَانِ: اللَّفْظُ وَالدَّلَالَةُ، فحَيْثُ اشْتَرَطَ اللَّفْظَ لَمْ يُرِدْ النَّقْضَ[٣٥] بِالصَّوْتِ، وحَيْثُ اشْتَرَطَ الدَّلَالَةَ لَمْ يُرِدْ النَّقْضَ بِغَيْرِ الْأَلْفَاظِ. وَأَمَّا الْمُهْمَلات فَلَا شُبْهَةَ فِي أَنَّهَا أَلْفَاظٌ [(ينظر: الجامي، ١٤٣٠ه: ١/ ٤١-٤٥،

(٢٨) جاء في جميع النسخ "الغير" بالألف واللام وهو لحن، وحذفت "ال" حفاظًا على السلامة اللغوية.

(٢٩) ساقط من الأصل وأثبته من (ب).

(٣٠) جاء في الأصل (ذكر) وأثبته من (ب).

(٣١) ساقطة من الأصل وأثبته من (ب) موافقة للسياق.

(٣٢) ينظر: صفحة (١٢) من هذه الرسالة.

(٣٣) ينظر: الجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٤، ورد النص عنده "لم يحتج هنالك إلى وضع" باختلاف في لفظ "هنالك"، وبدون لفظ "آخر".

(٣٤) جاء في (ب، ج) "فمم" وهو رمز استخدمه الناسخ، وقد يكون من المؤلف.

(٣٥) جاء في (ب، ج) "النقص" وهو تحريف.

وناظر الجيش، ١٤٢٨ه: ١/ ١٩، والحدادي، ١٩٩٠م: ٦٧٨)]، وَفِي دَلَالَتِهَا عَلَى أَنْفُسِهَا عِنْدَ الْحُكْمِ عَلَيْهَا، وَإِنْ لم يُوجَدْ الْوَضْع.

وَأَمَّا عَاشِرًا- فَلِأَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَوْضُوعَاتِ والْمُهْمَلاتِ حَاصِلٌ بِوُجُودِ الْوَضْعِ غَيْرِ القَصْدِيّ فِي الْمُهْمَلاتِ، وَوُجُودِ الْوَضْعِ[٣٦] القَصْدِيّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ، فَلَا يَلْزَمُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ لُزُومِ عَدَمِ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا [(ينظر: التفتازاني، ١٩٧٨م: ١/ ٨٢، والجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٣-٧٤)].

فَنَقُولُ: إِذَا قَالَ الْوَاضِعُ مَثَلًا: "ضَرَبَ" عيَّنْتُهُ لِكَذَا، فَلَا شَكَّ أَنَّ قَصْدَهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِلَى تَعْيِينِ "ضَرَبَ" لِمَعْنَاهُ، لَكِنْ وَقَعَ مِنْهُ إِطْلَاقُهُ وإِرَادَةُ نَفْسِهِ مِنْهُ فَوَقَعَ مِنْهُ فِي[٣٧] ضِمْنِ ذَلِكَ التَّعْيِينِ الْمَقْصُودِ تعيينُهُ لِنَفْسِهِ أَيْضًا، وَلَمْ يُوجَدْ مِنْهُ مِثْلُهُ فِي الْمُهْمَلاتِ.

وَالْجَوَابُ أَنَّ الْفَاضِلَ الشَّرِيفَ لَا يُنْكِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ كَوْنِ الْوَضْعِ قَصْدِيًّا، وكونِهِ غَيْرَ قصديٍّ، وَإِنَّمَا يُنْكِرُ وُجُودَ الْوَضْعِ غَيْرِ القَصْدِيّ عِنْدَ الْحُكْمِ عَلَى نَفْسِ الْأَلْفَاظ، وَإِلَّا لَزِمَ وُجُودُهُ فِي الْمُهْمَلاتِ أَيضًا؛ لِوُجُودِ مِثْلِ هَذَا الْحُكْمِ فِيهَا مَعَ أَنَّ الْوَضْعَ مُطْلَقًا فِي الْمُهْمَلاتِ غَيْرُ مَعْقُولٍ أَصَلًا، وأيضًا كَوْنُ إِرَادَةِ لَفْظٍ بِإِطْلَاقِهِ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةً مُسَلَّمٌ، وَلَكِنَّ اسْتِلْزَامَ وُجُودِ الدَّلَالَةِ وُجُودَ الْوَضْعِ [و/ ٤] مَمْنُوعٌ؛ لِأَنَّ الدَّلَالَاتِ أَعَمُّ مِنْ الْعَقْلِيِّ والْوَضْعِيِّ [(ينظر: التفتازاني، ١٩٧٨م: ١/ ٨٢، والجرجاني، ١٩٦٦م: ٧٣-٧٤، والدماميني،١٩٨٣م: ١/ ٧٥، وابن أمير حاج، ١٩٨٣م: ١/ ٨٨)]، والدَّلَالَةُ الْعَقْلِيَّةُ مَوْجُودَةٌ بِلَا شُبْهَةٍ، وَأَمَّا وُجُودُ الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ فَفِي حَيْزِ الْمَنْعِ عَلَى أَنَّ الْوَضْعَ لَا يَنْفَكُّ عَنِ التَّعْيِينِ ولا بُدَّ فِي التَّعْيِينِ مِنَ القَصْدِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الِاخْتِيَارِيَّةِ لِلْوَاضِعِ، فَكَيْفَ لَا يَكُونُ التَّعْيِينُ غَيْرَ قصديٍّ، وَلَعَلَّهُ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ[٣٨] وُجُودُ الدَّلَالَةِ لِوُجُودِ الْوَضْعِ وعَبَّرَ عَنْهُ بالْوَضْعِ غَيْرِ القَصْدِيِّ، وَإِلَّا فَإِثْبَاتُ حَقِيقَةِ الْوَضْعِ مِمَّا لَا يَرْتَضِيهِ عَاقِلٌ، وَقَدْ عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ وَجْهًا آخَرَ فِي عَدَمِ إِمْكَانِ اعْتِبَارِ الْوَضْعِ هَهُنَا، هَذَا غَايَةُ مَا أَمْكَنَ لِيَ فِي تَحْقِيقِ هَذَا الْمَقَامِ.

وَالْعِلْمُ عِنْدَ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، تَمَّ (١١٨٦)[٣٩].

الخاتمة

توصل الباحث من خلال الدراسة والتحقيق إلى عدد من النتائج، هي:

١. تناول المخطوط قضية الوضع اللغوي، وهل للألفاظ وضع خاص بها دون النظر إلى مدلولها؟، وتبين من خلال عرض المؤلف ومناقشته الآراء أَنَّهُ ليس للألفاظ وضع؛ لِأَنَّ الغرض من الوضع هو تحصيل الدلالة، وليس تحصيل اللفظ.
٢. تَبَيَّنَ أَنَّ المخطوط جاء لشرح رأي السيد الشريف الجرجاني حول طبيعة وضع الألفاظ.
٣. تجلَّت لدى المؤلف ما يُعرف اليوم بمنهجية المدخل البيني في البحث العلمي عند معالجته موضوع المخطوط.
٤. تَبَيَّنَت طبيعة العلاقة الجدلية بين الألفاظ ومدلولاتها من وجهات نظر مختلفة.

ثبت المصادر والمراجع

١. ابن الحاجب، جمال الدين بن عثمان. (١٩٨٩م). أمالي ابن الحاجب، تحقيق: الدكتور فخر قدارة. عمان، دار عمار.

(٣٦) جاء في الأصل "ووجود الوضع غير القصدي في الموضوعات" وهو خطأ والصواب ما أثبته من (ب، ج) موافقة للمعنى.
(٣٧) سقط من (ب، ج) " فوقع منه".
(٣٨) ساقط من (ب، ج) "عليه".
(٣٩) التاريخ ساقط من نسخة الأصل وأثبته من نسخة (ب).

٢. ابن الحاجب، جمال الدين بن عثمان. (٢٠١٠م). الكافية في علم النحو، تحقيق: الدكتور صالح الشاعر. القاهرة، مكتبة الآداب.

٣. ابن العماد، عبد الحي. (١٩٨٦م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، بيروت، دار ابن كثير.

٤. ابن أمير حاج، شمس الدين محمد. (١٩٨٣م). التقرير والتحبير (ط٢). بيروت، دار الكتب العلمية.

٥. ابن جني، عثمان. (١٤٢٩هـ). الخصائص(ط٣)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد الهنداوي. بيروت، دار الكتب العلميّة.

٦. ابن عربشاه، إبراهيم. (٢٠٠١م). الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي. بيروت، دار الكتب العلمية.

٧. ابن مالك، محمد بن عبد الله. (١٩٩٠م). شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد المختون. الجيزة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

٨. ابن هشام، عبد الله. (١٤٢١هـ). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: الدكتور عبد اللطيف الخطيب. الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون.

٩. الْإِسْتِرَابَاذِيُّ، الرضي محمد. (١٩٧٥م). شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب، تحقيق: يوسف عمر. ليبيا، جامعة قار يونس.

١٠. الآمدي، أبو الحسن علي. (١٤٠٤هـ). الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: الدكتور سيد الجميلي. بيروت، دار الكتاب العربي.

١١. الأندلسي، أبو حيان محمد. (د.ت). التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: الدكتور حسن هنداوي. دمشق، دار القلم.

١٢. الإيجي، عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). شرح مختصر المنتهى الأصولي للإمام أبي عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي (ت:٦٤٦هـ) وعلى المختصر والشرح عدد من الحواشي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل. بيروت، دار الكتب العلمية.

١٣. الآيدني، علي. (١٣٨٩هـ). المعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، تصحيح: سيد محمد بهبهاني. تهران، مركز إسناد مجلس شورى إسلامي.

١٤. الباباني، إسماعيل. (١٩٥١م). هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. إستانبول. وكالة المعارف الجليلة.

١٥. البوريني، الحسن. (١٩٦٣م). تراجم الأعيان من أبناء الزمان. دمشق، المجمع العمل العربي.

١٦. التفتازاني، سعد الدين. (١٤١١هـ). مختصر المعاني (مختصر لشرح تلخيص المفتاح). قم، دار الفكر.

١٧. التفتازاني، سعد الدين. (١٩٧٨م). حاشية العلامة سعد التفتازاني على الكشاف للزمخشري، تحقيق: عبد الفتاح البربري [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

١٨. التهانوي، محمد. (١٩٩٦م). موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: الدكتور علي دحروج، ترجمة: الدكتور عبد

الله الخالدي والدكتور جورج زيناني. بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

١٩. الجامي، عبد الرحمن. (١٤٣٠هـ). شرح ملا جامي، تحقيق: الشيخ أحمد عزّو. بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠. الجرجاني، عبد القاهر. (٢٠٠١م). دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي. بيروت، دار الكتب العلمية.

٢١. الجرجاني، علي بن محمد. (١٩٦٦). الحاشية على الكاشف. القاهرة، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

٢٢. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (١٩٤١م). كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بغداد، مكتبة المثنى.

٢٣. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (٢٠١٠م). سلم الوصول إِلَى طبقات الفحول، تحقيق: محمود الأرناؤوط. إستانبول، مكتبة إرسيكا.

٢٤. الحدادي، زين الدين. (١٩٩٠م). التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: الدكتور محمد الداية. بيروت، دار الفكر المعاصر.

٢٥. حلاق، حسان وصباغ، عباس. (١٩٩٩م). المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية. بيروت، دار العلم للملايين.

٢٦. الخطيب، مصطفى. (١٩٩٦م). معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية. بيروت، مؤسسة الرسالة.

٢٧. الخليلي، لُؤي. (١٤٣١هـ). لآلئ المحار في تخريج مصادر رد المحتار ذِكرٌ لِلمُصنَفَات والرَّسائل الوَاردة في حَاشِية ابن عَابدِين. الأردن، بدار الفتح للدراسات والنشر.

٢٨. الدماميني، محمد. (١٩٨٣م). تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، تحقيق: الدكتور محمد المفدى.

٢٩. الرازي، محمد. (١٤٢٠هـ). مفاتيح الغيب ط٣. بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٣٠. الرومي، مصلح الدين. (٢٠٠١م). حاشية ابن التمجيد على البيضاوي وحاشية القونوي على البيضاوي، تحقيق: عبد الله عمر. بيروت، دار الكتب العلمية.

٣١. الزركشي، بدر الدين محمد. (١٩٩٤م). البحر المحيط في أصول الفقه. دار الكتبي.

٣٢. سيبويه، عمرو بن عثمان. (١٩٨٨م). الكتاب ط٣، تحقيق: عبد السلام هارون. القاهرة، مكتبة الخانجي.

٣٣. السيوطي، جلال الدين. (١٩٧٤م). الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: الدكتور محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٤. السيوطي، جلال الدين. (١٩٩٨م). المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: فؤاد علي منصور، بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٥. السيوطي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥م). نواهد الأبكار وشوارد الأفكار= حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي. كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، السعودية.

٣٦. السيوطي، عبد الرحمن. (د.ت). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم. صيدا، المكتبة العصرية.

٣٧. الشوكاني، محمد. (١٩٨٠م). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. بيروت، دار المعرفة.

٣٨. الصبان، محمد. (١٩٩٧م). حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك. بيروت، دار الكتب العلمية.

٣٩. طاشكبري زاده، أحمد. (١٩٧٥م). الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. بيروت، دار الكتاب العربي.

٤٠. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٠٠م). شرح المقدمة الجزرية، تحقيق: الدكتور محمد الأمين. المدينة المنورة، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السعودية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٤١. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٠٧م). الإنصاف في مشاجرة الأسلاف في اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية، تحقيق: الدكتور محمد شحاته. القاهرة، مكتبة الآداب.

٤٢. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠١٩). العناية في تحقيق الاستعارة بالكناية، تحقيق: الدكتور عمر يوسف عبد الغني حمدان. مجلة المجمع أكاديمية القاسمي، العدد ١٤، ص ص ١٨٥-٢٠٤.

٤٣. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٢٠). رسالة الأربعون في لطائف النبي - ومزاحه، تحقيق: عبد القادر محمد حسين. مجلة الباحث للعلوم الإسلامية، ٢(١)، ص ص ١٨٢-٢٦٧.

٤٤. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٢١م أ). آداب البحث والمناظرة، تحقيق: النبهان. الكويت، دار الظاهرية.

٤٥. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٢١م ب). شرح العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، تحقيق: عبد الله علام كبها [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

٤٦. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٢١م ج). رسالة الشفاء لأدواء الوباء، تحقيق: الدكتور فؤاد أحمد عطاء الله. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٢(١)، ص ص ٢٨٣-٢٩٧.

٤٧. طاشكبري زاده، أحمد. (٢٠٢١م د). رسم البرهان في هجاء حروف الفرقان، تحقيق: نجيب العامري [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.

٤٨. عاشق حلبي، أحمد. (٢٠٠٧م). ذيل الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، تحقيق: الدكتور عبد الرزاق بركات. القاهرة، دار الهداية للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٩. الغزي، تقي الدين. (١٩٨٣م). الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح الحلو. الرياض، دار الرفاعي.

٥٠. الفارسي، أبو علي. (١٩٦٩م). الإيضاح العضدي، تحقيق: الدكتور حسن فرهود. كلية الآداب، جامعة الرياض.

٥١. الفاكهي، عبد الله. (١٩٩٣م). شرح كتاب الحدود في النحو (ط٢)، تحقيق: الدكتور المتولي الدميري. القاهرة، مكتبة وهبة.

٥٢. الفهري، ابن التلمساني عبد الله. (١٩٩٩م). شرح المعالم في أصول الفقه، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. بيروت، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

٥٣. القرافي، أحمد. (١٩٩٥م). نفائس الأصول في شرح المحصول، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. مكة المكرمة، مكتبة نزار مصطفى الباز.

٥٤. القسطلاني، أحمد. (١٣٢٣هـ). إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري(ط٧). القاهرة، المطبعة الكبرى الأميرية.

٥٥. الكفوي، أبو البقاء أيوب. (د.ت). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. بيروت، مؤسسة الرسالة.

٥٦. المحبي، محمد. (د.ت). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، بيروت، دار صادر.

٥٧. المرداوي، علي بن سليمان. (٢٠٠٠م). التحبير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: الدكتور عبد الرحمن الجبرين وآخرون. الرياض، مكتبة الرشد.

٥٨. ناظر الجيش، محمد. (١٤٢٨هـ). شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تحقيق/ الدكتور علي محمد فاخر وآخرين. القاهرة، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

٥٩. نكري، عبد النبي. (٢٠٠٠م). جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، ترجم الفارسية: حسن فحص. بيروت، دار الكتب العلمية.

٦٠. هلال، هيثم. (٢٠٠٣م). معجم مصطلح الأصول (تعريفات لغوية، شروحات لكتب الأصول، نبذات تاريخية). مراجعة وتوثيق: الدكتور محمد التونجي. بيروت، دار الجيل.

٦١. ويكيبيديا الموسوعة الحرة. wikipedia.org، استرجع في ٢١/ ١٠/ ٢٠٢٢.

Index of sources and References:

1. Ibn al-Ḥājb, Jmāl al-Dyn B. Thmān. (1989M). Māly Ibn al-Ḥājb, Thqyq: al-Dktwr Fkhr Qdārh. Mān, Dār Mār.
2. Ibn al-Ḥājb, Jmāl al-Dyn B. Thmān. (2010M). al-Kāfyh Fy Lm al-Nḥw, Thqyq: al-Dktwr Ṣālḥ al-Shār. al-Qāhrh, Mktbh al-Ādāb.
3. Ibn al-Mād, Bd al-Ḥy. (1986M). Shdhrāt al-Dhhb Fy Khbār Mn Dhhb, Thqyq: Mḥmwd al-Rnāuwṭ, Byrwt, Dār Ibn Kthyr.
4. Ibn Myr Ḥāj, Shms al-Dyn Mḥmd. (1983M). al-Tqryr Wāltḥbyr (Ṭ2). Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.
5. Ibn Jny, Thmān. (1429H). al-Khṣāiṣ(Ṭ3), Thqyq: al-Dktwr Bd al-Ḥmyd al-Hndāwy. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.
6. Ibn Rbshāh, Ibrāhym. (2001M). al-Ṭwl Shrḥ Tlkhyṣ Mftāḥ al-Lwm, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Ḥmyd Hndāwy. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.
7. Ibn Mālk, Mḥmd B. Bd al-Lh. (1990M). Shrḥ Tshyl al-Fwāid, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Rḥmn al-Syd Wāldktwr Mḥmd al-Mkhtwn. al-Jyzh, Hjr Llṭbāh Wāln-shr Wāltwzy Wālilān.

8. Ibn Hshām, Bd al-Lh. (1421H). Mghny al-Lbyb N Ktb al-Āryb, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Ltyf al-Khtyb. al-Kwyt, al-Mjls al-Wṭny Llthqāfh Wālfnwn.

9. al-Āstrābādhy, al-Rḍy Mḥmd. (1975M). Shrḥ al-Rḍy La al-Kāfyh Libn al-Ḥājb, Thqyq: Ywsf Mr. Lybyā, Jāmh Qār Ywns.

10. al-Āmdy, Bw al-Ḥsn Ly. (1404H). al-Iḥkām Fy Ṣwl al-Ḥkām, Thqyq: al-Dktwr Syd al-Jmyly. Byrwt, Dār al-Ktāb al-Rby.

11. al-Ndlsy, Bw Ḥyān Mḥmd. (D.t). al-Tdhyyl Wāltkmyl Fy Shrḥ Ktāb al-Tshyl, Thqyq: al-Dktwr Ḥsn Hndāwy. Dmshq, Dār al-Qlm.

12. al-Iyjy, Bd al-Rḥmn. (2004M). Shrḥ Mkhtṣr al-Mntha al-Ṣwly Llimām By Mrw Thmān Ibn al-Ḥājb al-Mālky (T:646H) Wla al-Mkhtṣr Wālshrḥ Dd Mn al-Ḥwāshy, Thqyq: Mḥmd Ḥsn Ismāyl. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.

13. al-Āydny, Ly. (1389H). al-Mqd al-Mnẓwm Fy Dhkr Fāḍl al-Rwm, Tṣḥyḥ: Syd Mḥmd Bhbhāny. Thrān, Mrkz Isnād Mjls Shwra Islāmy.

14. al-Bābāny, Ismāyl. (1951M). Hdyh al-Ārfyn Smā al-Mulfyn Wāthār al-Mṣnfyn. Istānbwl. Wkālh al-Mārf al-Jlylh.

15. al-Bwryny, al-Ḥsn. (1963M). Trājm al-Yān Mn B.ā al-Zmān. Dmshq, al-Mjm al-Ml al-Rby.

16. al-Tftāzāny, Sd al-Dyn. (1411H). Mkhtṣr al-Māny (Mkhtṣr Lshrḥ Tlkhyṣ al-Mftāḥ). Qm, Dār al-Fkr.

17. al-Tftāzāny, Sd al-Dyn. (1978M). Ḥāshyh al-Lāmh Sd al-Tftāzāny La al-Kshāf Llzmkhshry, Thqyq: Bd al-Ftāḥ al-Brbry [Rsālh Dktwrāh Ghyr Mnshwrh]. Klyh al-Lghh al-Rbyh, Jāmh al-Zhr.

18. al-Thānwy, Mḥmd. (1996M). Mwswh Kshāf Āṣṭlāḥāt al-Fnwn Wāllwm, Thqyq: al-Dktwr Ly Dḥrwj, Trjmh: al-Dktwr Bd al-Lh al-Khāldy Wāldktwr Jwrj Zynāny. Byrwt, Mktbh Lb.ān Nāshrwn.

19. al-Jāmy, Bd al-Rḥmn. (1430H). Shrḥ Mlā Jāmy, Thqyq: al-Shykh Ḥmd Zw. Byrwt, Dār Iḥyā al-Trāth al-Rby Llṭbāh Wālnshr Wāltwzy.

20. al-Jrjāny, Bd al-Qāhr. (2001M). Dlāil al-Ijāz Fy Lm al-Māny, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Ḥmyd Hndāwy. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.

21. al-Jrjāny, Ly B. Mḥmd. (1966). al-Ḥāshyh La al-Kāshf. al-Qāhrh, Shrkh Mktbh Wmṭbh Mṣṭfa al-Bāby al-Ḥlby Wwlādh.

22. Ḥājy Khlyf, Mṣṭfa B. Bd al-Lh. (1941M). Kshf al-Ẓnwn N Sāmy al-Ktb Wālfnwn. Bghdād, Mktbh al-Mthna.

23. Ḥājy Khlyf, Mṣṭfa B. Bd al-Lh. (2010M). Slm al-Wṣwl Ila Ṭbqāt al-Fḥwl, Thqyq: Mḥmwd al-Rnāuwṭ. Istānbwl, Mktbh Irsykā.

24. al-Ḥdādy, Zyn al-Dyn. (1990M). al-Twqyf La Mhmāt al-Tāryf, Thqyq: al-Dktwr Mḥmd al-Dāyh. Byrwt, Dār al-Fkr al-Māṣr.

25. Ḥlāq, Ḥsān Wṣbāgh, Bās. (1999M). al-

Ṭḥqyq: Fuād Ly Mnṣwr, Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.

35. al-Sywṭy, Bd al-Rḥmn. (2005M). Nwāhd al-Bkār Wshwārd al-Fkār= Ḥāshyh al-Sywṭy La Tfsyr al-Byḍāwy. Klyh al-Dwh Wṣwl al-Dyn, Jāmh M al-Qra, al-Swdyh.
36. al-Sywṭy, Bd al-Rḥmn. (D.t). Bghyh al-Wāh Fy Ṭbqāt al-Lghwyyn Wālnḥāh, Ṭḥqyq: Mḥmd Bw al-Fḍl Ibrāhym. Ṣydā, al-Mktbh al-Ṣryh.
37. al-Shwkāny, Mḥmd. (1980M). al-Bdr al-Ṭāl Bmḥāsn Mn Bd al-Qrn al-Sāb. Byrwt, Dār al-Mrfh.
38. al-Ṣbān, Mḥmd. (1997M). Ḥāshyh al-Ṣbān La Shrḥ al-Shmwna Llfyh Ibn Mālk. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.
39. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (1975M). al-Shqāiq al-Nmānyh Fy Lmā al-Dwlh al-Thmānyh. Byrwt, Dār al-Ktāb al-Rby.
40. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2000M). Shrḥ al-Mqdmh al-Jzryh, Ṭḥqyq: al-Dktwr Mḥmd al-Myn. al-Mdynh al-Mnwrh, Wzārh al-Shuwn al-Islāmyh Wālwqāf Wāldwh Wālirshād Fy al-Swdyh Fy Mjm al-Mlk Fhd Lṭbāh al-Mṣḥf al-Shryf.
41. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2007M). al-Inṣāf Fy Mshājrh al-Slāf Fy Ājtmā al-Āstārtyn al-Tbyh Wāltmthylyh, Ṭḥqyq: al-Dktwr Mḥmd Shḥāth. al-Qāhrh, Mktbh al-Ādāb.
42. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2019). al-Nāyh Fy Ṭḥqyq al-Āstārh Bālknāyh, Ṭḥqyq: al-Dktwr Mr Ywsf Bd al-Ghny Ḥmdān. Mjlh al-Mjm Kādymyh al-Qāsmy, Mjm al-Jām Fy al-Mṣṭlḥāt al-Ywbyh Wālmmlwkyh Wālthmānyh. Byrwt, Dār al-Lm Llmlāyyn.
26. al-Khṭyb, Mṣṭfa. (1996M). Mjm al-Mṣṭlḥāt Wāllfāẓ al-Tārykhyh. Byrwt, Mussh al-Rsālh.
27. al-Khlyly, Luy. (1431H). Lāli al-Mḥār Fy Tkhryj Mṣādr Rd al-Mḥtār Dhkr Ll-mṣnfāt Wālrsāil al-Wārdh Fy Ḥāshyh Ibn Ābdyn. al-Rdn, Bdār al-Fṭḥ Ll-drāsāt Wālnshr.
28. al-Dmāmyny, Mḥmd. (1983M). Tlyq al-Frāid La Tshyl al-Fwāid, Ṭḥqyq: al-Dktwr Mḥmd al-Mfda.
29. al-Rāzy, Mḥmd. (1420H). Mfātyḥ al-Ghyb Ṭ3. Byrwt, Dār Iḥyā al-Trāth al-Rby.
30. al-Rwmy, Mṣlḥ al-Dyn. (2001M). Ḥāshyh Ibn al-Tmjyd La al-Byḍāwy Wḥāshyh al-Qwnwy La al-Byḍāwy, Ṭḥqyq: Bd al-Lh Mr. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.
31. al-Zrkshy, Bdr al-Dyn Mḥmd. (1994M). al-Bḥr al-Mḥyṭ Fy Ṣwl al-Fqh. Dār al-Ktby.
32. Sybwyh, Mrw B. Thmān. (1988M). al-Ktāb Ṭ3, Ṭḥqyq: Bd al-Slām Hārwn. al-Qāhrh, Mktbh al-Khānjy.
33. al-Sywṭy, Jlāl al-Dyn. (1974M). al-Itqān Fy Lwm Al-Qurān, Ṭḥqyq: al-Dktwr Mḥmd Bw al-Fḍl Ibrāhym. al-Qāhrh, al-Hyih al-Mṣryh al-Āmh Llktāb.
34. al-Sywṭy, Jlāl al-Dyn. (1998M). al-Mzhr Fy Lwm al-Lghh Wnwāhā,

51. al-Fākhy, Bd al-Lh. (1993M). Shrḥ Ktāb al-Ḥdwd Fy al-Nḥw (Ṭ2), Thqyq: al-Dktwr al-Mtwly al-Dmyry. al-Qāhrh, Mktbh Whbh.

52. al-Fhry, Ibn al-Tlmsāny Bd al-Lh. (1999M). Shrḥ al-Mālm Fy Ṣwl al-Fqh, Thqyq: al-Shykh Ādl Ḥmd Bd al-Mwjwd Wālshykh Ly Mḥmd Mwḍ. Byrwt, Ālm al-Ktb Llṭbāh Wālnshr Wāltwzy.

53. al-Qrāfy, Ḥmd. (1995M). Nfāis al-Ṣwl Fy Shrḥ al-Mḥṣwl, Thqyq: Ādl Bd al-Mwjwd Wly Mwḍ. Mkh al-Mkrmh, Mktbh Nzār Mṣṭfa al-Bāz.

54. al-Qsṭlāny, Ḥmd. (1323H). Irshād al-Sāry Lshrḥ Ṣḥyḥ al-Bkhāry(Ṭ7). al-Qāhrh, al-Mṭbh al-Kbra al-Myryh.

55. al-Kfwy, Bw al-Bqā Ywb. (D.t). al-Klyāt Mjm Fy al-Mṣṭlḥāt Wālfrwq al-Lghwyh, Thqyq: Dnān Drwysh Wmḥmd al-Mṣry. Byrwt, Mussh al-Rsālh.

56. al-Mḥby, Mḥmd. (D.t). Khlāṣh al-Thr Fy Yān al-Qrn al-Ḥādy Shr, Byrwt, Dār Ṣādr.

57. al-Mrdāwy, Ly B. Slymān. (2000M). al-Thbyr Shrḥ al-Thryr Fy Ṣwl al-Fqh, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Rḥmn al-Jbryn Wākhrwn. al-Ryāḍ, Mktbh al-Rshd.

58. Nāẓr al-Jysh, Mḥmd. (1428H). Shrḥ al-Tshyl al-Msma Tmhyd al-Qwād Bshrḥ Tshyl al-Fwāid, Thqyq/ al-Dktwr Ly Mḥmd Fākhr Wākhryn. al-Qāhrh, Dār al-Slām Llṭbāh Wālnshr Wāltwzy Wāltrjmh.

59. Nkry, Bd al-Nby. (2000M). Jām al-Lwm Fy Āṣṭlāḥāt al-Fnwn, Trjm al-Dd 14, Ṣ Ṣ, 185-204.

43. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2020). Rsālh al-Rbwn Fy Lṭāif al-Nby - Wmzāḥh, Thqyq: Bd al-Qādr Mḥmd Ḥsyn. Mjlh al-Bāḥth Lllwm al-Islāmyh, 2(1), Ṣ Ṣ 182-267.

44. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2021M). Ādāb al-Bḥth Wālmnāẓrh, Thqyq: al-Nbhān. al-Kwyt, Dār al-Ẓāhryh.

45. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2021M B). Shrḥ al-Wāml al-Māih Fy al-Nḥw Lbd al-Qāhr al-Jrjāny (T: 471H), Thqyq: Bd al-Lh Lām Kbhā [Rsālh Mājstyr]. Jāmh al-Njāḥ al-Wṭnyh B.ābls, Flsṭyn.

46. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2021M J). Rsālh al-Shfā Ldwā al-Wbā, Thqyq: al-Dktwr Fuād Ḥmd Ṭā al-Lh. Mjlh al-Bāḥth Fy al-Lwm al-Insānyh Wālājtmāyh, 12(1), Ṣ Ṣ, 283-297.

47. Ṭāshkbry Zādh, Ḥmd. (2021M D). Rsm al-Brhān Fy Hjā Ḥrwf al-Frqān, Thqyq: Njyb al-Āmry [Ṭrwḥh Dktwrāh Ghyr Mnshwrh]. Klyh al-Ādāb, Jāmh Ib, al-Jmhwryh al-Ymnyh.

48. Āshq Ḥlby, Ḥmd. (2007M). Dhyl al-Shqāiq al-Nmānyh Fy Lmā al-Dwlh al-Thmānyh, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Rzāq Brkāt. al-Qāhrh, Dār al-Hdāyh Llṭbāh Wālnshr Wāltwzy.

49. al-Ghzy, Tqy al-Dyn. (1983M). al-Ṭbqāt al-Snyh Fy Trājm al-Ḥnfyh, Thqyq: al-Dktwr Bd al-Ftāḥ al-Ḥlw. al-Ryāḍ, Dār al-Rfāy.

50. al-Fārsy, Bw Ly. (1969M). al-Iyḍāḥ al-Ḍdy, Thqyq: al-Dktwr Ḥsn Frhwd. Klyh al-Ādāb, Jāmh al-Ryāḍ.

Fārsyh: Ḥsn Fḥṣ. Byrwt, Dār al-Ktb al-Lmyh.

60. Hlāl, Hythm. (2003M). Mjm Mṣṭlḥ al-Ṣwl (Tryfāt Lghwyh, Shrwḥāt Lktb al-Ṣwl, Nbdhāt Tārykhyh). Mrājh Wtwthyq: al-Dktwr Mḥmd al-Twnjy. Byrwt, Dār al-Jyl.

61. Wykybydyā al-Mwswh al-Ḥrh. Wikipedia.org, Āstrj Fy 21/ 10/ 2022.